



# دورة القيادة الرقمية: العقلية الرقمية وقيادة الفرق وبناء ثقافة العمل الرقمية



## دورة القيادة الرقمية: العقلية الرقمية وقيادة الفرق وبناء ثقافة العمل الرقمية

### مقدمة:

دورة القيادة الرقمية: العقلية الرقمية وقيادة الفرق وبناء ثقافة العمل الرقمية دورة تدريبية مدتها خمسة أيام للمديرين الذين يرعون مبادرات التغيير الرقمي ويقودون فرقاً رقمية، وتنتهي بإعداد خطة عمل للقيادة الرقمية وخارطة طريق لثقافة الفريق في إدارة محل الدراسة. تشتري مؤسسات كثيرة أدوات رقمية حديثة لكنها تبقى على عادات الإدارة القديمة، فتتعثّر الفرق وتبقى البيانات دون استخدام ويتردد الموظفون في تبني أساليب العمل الجديدة. يدير المرشدون فرقاً بالفعل ويعتمدون الأولويات، وتعتمد الدورة على دراسات حالة من قطاعات متعددة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في القيادة الرقمية.

### أهداف الدورة:

- شرح التحول في مسؤوليات القيادة حين يصبح العملاء والعمل والفرق رقميين، وإعادة تحديد الدور القيادي للوحدة على هذا الأساس
- توظيف المعرفة الرقمية ودورة القرار المبني على البيانات في الحكم على المقترحات ولوحات المؤشرات ونتائج التجارب دون الاعتماد على المتخصصين وحدهم
- قيادة الفرق الرقمية متعددة الوظائف والهجنة والموزعة بسلوكيات القيادة الرشيقة وصلاحيات قرار واضحة وتواصل رقمي منضبط
- رعاية المبادرات والتجارب الرقمية بفرضيات ومعايير نجاح وقرارات في وقتها بالاستمرار أو التعديل أو الإيقاف
- بناء ثقافة فريق قائمة على الأمان النفسي والتعلم، والتعامل مع مقاومة الأدوات والإجراءات الرقمية الجديدة
- وضع حدود أخلاقية وضوابط ثقة لاستخدام البيانات والذكاء الاصطناعي والأتمتة، وإعداد خطة عمل للقيادة الرقمية وخارطة طريق لثقافة الفريق في إدارة محل الدراسة

### الفئة المستهدفة:

- مديرو الإدارات والوحدات المسؤولون عن تبني الخدمات الرقمية وأساليب العمل الجديدة في نطاق عملهم
- المديرون الذين يرعون المبادرات الرقمية ويعتمدون التجارب والأولويات والموارد لفرق المنتجات والمشاريع
- قادة الفرق متعددة الوظائف أو الهدينة أو الموزعة التي تقدم خدمات رقمية
- المديرون الموظفون في العمليات وخدمة العملاء والمالية والموارد البشرية ممن تتحول إجراءاتهم إلى الصيغة الرقمية
- مديرو شراكات الأعمال والتحول الذين يوجهون القادة التنفيذيين المباشرين في أساليب العمل الرقمية

## محاوِر الدورة:

### اليوم 1: ما الذي يتغير في دور القائد في العصر الرقمي

- مفهوم القيادة الرقمية مقارنة بممارسات الإدارة التقليدية
- إشارات الاضطراب الرقمي المؤثرة في العملاء وبيئة العمل والمواهب
- تحول دور القائد من الرقابة إلى التمكين والتوجيه
- سمات العقلية الرقمية في الفضول والتجريب والارتياح للبيانات
- التقييم الذاتي للقيادة الرقمية وبناء الملف المرجعي للقائد

### اليوم 2: المعرفة الرقمية واتخاذ القرار المبني على البيانات

- أساسيات المعرفة الرقمية للقادة من غير المتخصصين تقنيا
- مفاهيم المنصات والحوسبة السحابية والأتمتة لصناع القرار
- دورة القرار المبني على البيانات من السؤال إلى الدليل إلى التنفيذ
- قراءة لوحات المؤشرات وأخطاء المقاييس وفحص التحيزات المعرفية
- صياغة الفرضيات وقواعد القرار في منهج الاختبار والتعلم

### اليوم 3: قيادة الفرق الرقمية وأساليب العمل الرشيقة

- تصميم فرق المنتج متعددة الوظائف وميثاق صلاحيات القرار
- سلوكيات القيادة الرشيقة في دورات التسليم القصيرة والمراجعات
- حوارات ترتيب أولويات قائمة العمل بين الرعاة ومالكي المنتج
- إيقاعات الفرق الهجينة والموزعة وطقوسها وقواعد التعاون فيها
- قنوات التواصل الرقمي والحضور الافتراضي ووضوح الرسالة

### اليوم 4: الثقافة الرقمية ومقاومة التغيير والذكاء الاصطناعي والأخلاقيات

- ممارسات الأمان النفسي التي تشجع التجريب والتعلم
- تشخيص الثقافة الرقمية من خلال السلوكيات والرموز والممارسات اليومية
- أنماط مقاومة الأدوات الرقمية الجديدة واستجابات القائد لها
- الذكاء الاصطناعي والأتمتة في العمل اليومي مع الإشراف البشري
- الأخلاقيات الرقمية وخصوصية البيانات وقرارات بناء الثقة لدى القادة

## اليوم 5: دراسة حالة: خطة عمل القيادة الرقمية وخارطة طريق ثقافة الفريق

- عرض حالة الإدارة وتحليل فجوات القيادة الرقمية فيها
- ميثاق رعاية المبادرات الرقمية ومعايير نجاح التجارب
- خارطة طريق ثقافة الفريق بأهداف سلوكية وطقوس عمل
- خطة التواصل مع أصحاب المصلحة حول المبادرات الرقمية في الحالة
- استكمال خطة عمل القيادة الرقمية ومراجعتها مع الأقران

## المهارات التي ستكتسبها:

- العقلية القيادية الرقمية
- اتخاذ القرار المبني على البيانات
- قيادة الفرق الرشيقة
- رعاية التجارب الرقمية
- بناء الثقافة الرقمية
- الحضور في التواصل الافتراضي
- الإشراف البشري على الذكاء الاصطناعي
- الأخلاقيات الرقمية وبناء الثقة

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة عمل للقيادة الرقمية وخارطة طريق لثقافة الفريق إلى رئيس الإدارة أو الراعي التنفيذي المشرف على التغيير الرقمي في الوحدة
- تحديد التجارب الرقمية التي تستمر أو تعدل أو تتوقف بناء على الأدلة لا على الآراء أو الأقدمية
- تجنب تعثر التبني وفتور الفرق الموزعة وفقدان الثقة الناتج عن غموض قواعد استخدام البيانات والذكاء الاصطناعي
- نقل إجراءات القيادة الرقمية وطقوس الفريق وقوائم التحقق من القرارات إلى المديرين وقادة الفرق الآخرين

## الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون رئيس الإدارة أو الراعي التنفيذي خطة عمل للقيادة الرقمية وخارطة طريق لثقافة الفريق، تحدد الأهداف السلوكية للقادة وطقوس الفريق وقواعد رعاية التجارب وحدود استخدام البيانات والذكاء الاصطناعي. ويعتمد عليها الراعي في اختيار المبادرات الرقمية التي تدعمها الوحدة لاحقاً، وطريقة تعاون الفرق الموزعة، والمواضع التي يحتاج فيها المديرون إلى توجيهه. وبعد الربع الأول من تطبيقها تراجع الوحدة قرارات التجارب ومؤشرات تفاعل الفريق وأي مخاوف تتعلق بالثقة يثيرها الموظفون أو العملاء.

## الأسئلة الشائعة:

### ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة القيادة الرقمية في العقلية والفرق والثقافة؟

يكفي أن يدير المشارك فريقاً أو يرعى مبادرات، وأن يعرف الخدمات الرقمية التي تستخدمها وحدته، ولا يشترط أي خلفية تقنية. ويساعد إحضار مبادرة رقمية قائمة أو تحد يواجه فريقه على تطبيق دراسة الحالة مباشرة.

### بم تختلف دورة القيادة الرقمية عن دورات استراتيجية التحول الرقمي أو إدارة التغيير؟

تركز هذه الدورة على سلوك القائد في العقلية والقرار المبني على البيانات وممارسات الفريق والثقافة والأخلاقيات. أما دورات الاستراتيجية فتبني خرائط طريق ونماذج تشغيل مؤسسية، ودورات إدارة التغيير تطبق نماذج تغيير منهجية على مبادرات بعينها، والمحور هنا قيادة الأفراد يوماً بيوم.

### لماذا تعتمد القيادة الرقمية على ثقافة الفريق أكثر من اعتمادها على الخيارات التقنية؟

لأن الأدوات الرقمية لا تحقق قيمة إلا حين يستخدمها الناس ويتشاركون البيانات ويختبرون أفكاراً جديدة. فثقافة الأمان النفسي والتعلم والتعاون المفتوح تسمح للفرق بالتجرب وإظهار المشكلات مبكراً، بينما تبقى التقنية وحدها العادات القديمة وأنماط القرار كما هي.

### ماذا يعود به المشارك من دورة القيادة الرقمية في العقلية والفرق والثقافة؟

يعود المشارك بخطة عمل للقيادة الرقمية وخارطة طريق لثقافة الفريق لإدارة محل الدراسة، تتضمن تحليلاً لفجوات القيادة وميثاقاً لرعاية التجارب وطقوس الفريق وأهدافه السلوكية وخطة للتواصل مع أصحاب المصلحة يمكن تكييفها مع وحدته.